

میلغا وه

ءاوجلأ دایقتلا او رهاظما عم ی وقتلا عمتجتله

؟ئی عامتجالا

۱۳۹ قرصاحملا - یرصبلا ناونء شیدد حرش

:هاقلا

ئی نارھظلا ینیسحلا ن سحم دمحم دیسلا جاحلا الله آییآ

هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً  
ميجرلا ن محرلا الله مسب  
دمحم مساقلا يبا اتينبو انديسى لى الله لى لصو  
ن يعمجا مهناد عاً لى لى انعلواو نيرهاطلا ن بييطلا هلا لى لى لى

هيع ل وقيدي وقيدي وقتلا تيعر ي ف ماسلا هيع قداصلا ماملإا ملاكل و د تحبلا ناك  
**بى قتلأ ءجر دل و ا ذهف:** بى رصبلا ن اونعل ماسلا

### هنيب طبرلاو تارضاحملا ي ف حرطي اميف قيقدتلا قرورض

ن من ونكمتي تيجب اهيفن و قديو ، مظنم لكشب تياورلا هذين و ورقيد عاقرلا ن أكش لا  
تيعر ل و د رودي هو ، مهيدياً ي فرولأا ن وكتو ، مهيع حرطي ي تلا ثاحبلاً ن يي طبرلا  
مهيع رثوي لا تيجب ءقر عملوا ل امكلا ن م ءبترملا كلتى لئ ن اسنلأا ل صوتي تلا نيزاوملا  
اوناك عودى ن مو ءبترمى ي فس انلاو طيحملاو و جلا

### تارضاحملا ي ف قيسام صيخت

#### ؟ن اسنلأا لى لى تاياعدلاو ءطيحملا ءاوجلاً رثوت فيك

هيع قداصلا ماملإا ءسردم ن ل و د روحمتي عاقرلا لى لى حرطي ي ذلا مهملأا رملأا  
اصعلا لا تيرحلا ءسردم ، رجتلا لا هقلا ءسردم ، ديلقتلا لا مهفلا ءسردم ي هي تلا ماسلا  
ب موقين أبجي ي ذلا رملأا وهام ءسردملا هذي ف ، س انلا لا لله ءيدوبعلا ءسردم ، طوسلاو  
ل معلاب لال صحي لا ي ذلا رملأا اذهي ل ل وصولا ي هايلعلا ءبترملا كلتو فدهلا ؟ن اسنلأا  
ملعلا ن م ءجر دلاو ءبترملا هذي لئ ن اسنلأا ل صيفي رصبلا ن اونعل قداصلا ماملإا هلاقامب  
هيف طيحملا ريثأت ن من اسنلأا ن وصتي تلا ءقر عملوا

#### ؟طيحملا لى نعمام

بى فوا دلبلأا اذهي ف ءاوس عقتي تلا ثاحبلاً او س انلا دارفا عيمج ءنأ ؟طيحملا لى نعمام  
، اهدهاشيو اهار ي ي تلا رولأا ، ن اسنلأا لهعمسي ي تلا رابخلأا ، حرطي ي تلا رولأا ، هريغ  
اهاوقى لى لى طيستفة عامجا هبتر شنتي تلا س يساحلأا او لئ اسملا ، ام ءئفى لى لى مكاحلا ءاوجلاً  
كلذ لى لى لى مكاحلا و جلا ءموكح س يساحلأا او ، س يساحلأا ءعبات اهلق ل عجت ، اهقيعتو ءيلقلا  
ن اسنلأا جرخين أ ديري عاقر لئ لئ مءدقتي تلا تانايبلا مذهب ماسلا هيع قداصلا ماملإا طيحملا  
عيطتسي لا ي تلا ءبترملا هذي لئ لى لى لى قتلأ ءجر دل و ا اذهي ل و قيمث ، ءاوجلاً هذين م

املا للهادك مسقأ ولو ، كبرتأ املا سابعلا لصفلا بي بأبك فلد ولو ، اهيفك يلع رثوين أ دحاً  
رتأ

هملاكن اكو ، نبيبر غلا ةفسلا فلا دحلأ اباتك ام ةبسانملا سملأ اب ارقأ تنكظحلا نسلحو  
هذهب هنيقي ةجرد ي لإ نيقيد ه نوكين أن اسنلا ي لء : لوقي ناك بتراكيده هو ، أدج أديج  
، هنيعب ملاسلإا ملاك ، هنيعب نارقلا ملاك اذهف برملأ اب متهيد أن هيلع ةجردلا هذه ي لإ ، سمشلا  
داؤفلاو رصبلاو معمسلا ن إ مءع هب كء س يء ام فقط لاو } : لوقتي تلا تيبلا لها ةسردم ملاك  
ةبسنب يقيلا عابتاب ةنس ةئامعبر أو فلأ لبقن ارقلا يداندقلا<sup>2</sup> { لاوؤسم هنع ناك كئلو أل ك  
نامللا كئذ ي ف ملاسلإا هب ي دان عابتلا اذه ، فصنو نيعستو ةعست ةبسنب لا ، ةئاملاب ةئام  
اوتحن دق اوناك ، ليختلاو مّهوتلا ساسأ ي لء مهعتجم اوسسا دق سانلا عيمج ناك ي ذلا  
كئذ ي ف ، اهالن ودجسي اوناكو ، كزبتلا ةليسو اهولعجو ةبعكلا حطس ي لء اهولعجو مانصلا  
ام فقط لاو } : ةئملا ي ف ةئم ةبسنب يقيلا ةسردم ي ه ي ةسردم ن إ لوقيو ملاسلإا ي تأيت قوللا  
سانلا معين لاو . ن ظلا وهيف مكا حلا عضو مي ف م دقتت لا طختلا ، عبتتلا ، { مءع هب كء س يء  
ي فن يعستو ةئاملا ي فن ينام ةبسني نعي ؟ ن ظلا وهام نور دتأ ، ةئاملاب نيعبر أو نينثلا ةبسنب  
نم ن ظلا هيللا ي دؤي ام بسحو نيعستو ي نامثو ةئاملا ي فن يعستو ةسمخو ةئاملا  
كئذ امز لا رملأ ا رادن يقيلا ي لإ تلصو اذافن يقيلا ي لإ لصتن أبجيب تارملا

لوقيت تيب ي تلا ي ناعملا هذهب مام لإاف ، عضو ملا اذه ي لإ انلصوين أ قداصلا مام لإ ديريد

كئذ بل اصنلا ابو ، الله نم ةيانعب اهيللا م تلصو ذاو ، ي وقتلا نم ةجرد لو أ ي لإ وتلا م تلصو دقل  
نم ن يقلتلاو لاصنلا اب ، أضيأ م هو مئافل اصنن و دن من اكو له نلأ ، لاصنن و دن م لا أدبملا  
اعيمج سانلا مكد ولف ، ق د وهام ل قعلاو س فنلا ي لء ل زئي ي لاعت الله ن أب ملعلاو الله ةيحان  
ن أسي رورضلا نم س يء ، ي رخاب مكحي ي وقتلا ةبترم ي لإ ل صو ي ذلا كئذ ن إ ف ، ن يعم ما جتاب  
سي رورضلا نم س يء ، ةصاخ ةئيهب سانلا ن بيراظنين أسي رورضلا نم س يء ، جيجضلا ريثي  
رملأا مهفي وه ، اهلائمأو رهاظملاو ءاو جلاو جيجضلا عم اهار ي ي تلا راكفلا أ قفارتتن أ  
قر دقلا هيدل ه ؟ لا م أ قر كفلا هذه ي لإ لصول ه نأ رخلأ اب ه ن أشد لاو هسار ي طاطيو هسفن  
ةبترملا هذه ي لإ ن اسنلا ل صو اذاف ، م دقتيو ريسيو قر كفلا هذه ذخأي وه ؟ لا م اهكاردا ي لء  
ي وقتلا ةبترم ي هف

1 (م) ةقطلاملا و حذ ي لء كئذ ل اقبو . ديدشلا نيميللا ثم برضم سابعلا لصفلا ي بأب فالحلا

## ؟ر هاظلا دهزلاو ءيققحلا و وقتلا نيد قرفلا ام

تعباسلا تاسلجلا في وقتلا لود ملاكلا ضعب مدقت دقف عاقدصلا او عاقرلا ركذي امك  
لها دذع رخا في نعم اهلا ن ا ن يدي في نعم اهلا مفر عو متجملا حلاطصا في وقتلا ن ا ن ركذو  
بنا وقتلا لودح سانلا نيدفور عملاف، عقالو قطنماو لقعلا ل هأو نافر علال هأو مفر عملا  
س لجا اذو، لقأ ملاكلاو برقأ طخلا تناك امكو رثكأ س ارلا في طأطم ناسنلا ن ا ن امك  
راكذلا ابهتقو في ضقو، رثكأ دابعلابل غتشاو، فخلأو في ندلا ا تمعطلأا ن مل كأ دئاملا في لع  
فر علالو سانلا رظني في هبايذ تناكو، في طسولا تجر دلا تحت هسبل مل عجو، رثكأ تادابعلالو  
ناسنلا اذه ن ا ن ا، دحا اهلا في لبايد لالو ووتسملا في ندمت قرايس ن م دافتساو اذ ن دتم دح في  
ناك ن امزلا ك لذ ذمف ق باسلا ن امزلا ذم تناك تفاقثلا هذو تأسملا هذو. و وقتلا ب قور عم  
ك لذ بادا قفو قرو صب ن امز ل ك في رهظي بنا رملأا تياغ، ريكتلا ن م وحنلا اذه كانه  
ن م واهفملا تيحان مء او سد هزلا ع متجملا في دلل داعتي وقتلا تقيقدن اذ ه ن م، ن امزلا  
في وقتلا في عانصلا ع ناشلا ل محلا حلاطصلا بسد في مسي امكو في جراخلا دوجولا تيحان  
في وقتلا في هذ هذو دحاو ووتسمو دحاو قصي فدهزلا في نعم بي ه.

## ؟لمعلا تفتخما في عاودلا في ه ام

عاود جراخلا في هذع رصت في تلا هلامعا في ناسنلا ن ا ن عاقرلا اقباس تركزد قو  
سانلا في قلي امبرف، اهزوربو تيجراخلا انلاعفا روهظلا لعلا في ه في عاودلا هذو، تفتخم  
أبئلاقع س يلع عاودلا في فدهلا ك لذ ن كلو، فادهلا اكلتي لال وصولال جلا تاقشملاب مهسفا  
في كل لامعلا اكلت ن ولعفي سانلا ن م رينكف، فيقطنمو فيئلاقع تسيل تياغلا كالتو أيقطنمو  
ن، بير خلا ن ع نيزيمم سانلا ماما مهسفا اولعجي في كل، تلو بقم قرو صب سانلا ماما اورهظي  
= في دعس ن اتسلگ باتك في ف تياكد كانهو. رثكأ سانلا بنجيد وحب مهعضوا اولعجي في كل  
تقرب هذ ادهاز ن ا ن ا وقي. هيف هسر دناك في ذلا تقولا ك لذ ن ماهر كذا تلز لا" في دعسة ضرور  
كالت ن م لوانت ماعطلا لوانت ن يحو تبحتسملا تاولصلاب ادب قلاصلا ن يحو، كالم في لال ه ن ا  
ماعطلا عض: هنبلا لاق تيبلا في لال صو ن يحو، اعناج ماقو اذ جلا يلق ا ر ادم ت عساو لا دئاملا  
ن اطلسلا دذع ه ن م في بيصنل كأ م لي ن ا ف ديدج ن م

مزلالا ك بيصنو كظذ ذخات م ك ن ا ف؛ ا ضيا قلاصلا ديعت ن ا ك يلع ن ا ف: ه ن ا ل ل ا قف

.تأسملا تقيقد في هذو كالملا ل جلا تيلصد دقف، اه ن م

1 ناسنلا انلوقك ام موهفملا تيجراخلا قيداصلماو دار فلاذ اارمك موهفملا تظحلام بب دصقي قطنملا مء في حلاطصا  
موهفملا في لال رظنلا في لولال محلا وهرخا حلاطصا ك لذ ل باقمو، موهفملا لا ناسنلا دار فلا وه ك حصلا ن ا ف، كحاض  
(6) ص ٥٦ قطنملا ك لذ في فعجار. قطان او يحن اسنلا انلوقك تحت في تلا قيداصلماو دار فلاذ اارمك لا هسفا في





للهو عاسم لاو حابصت لقع ذمي لعي تا ام يرتام عملي ننا اللهو ف؟! يروثايت تركنا امف ، اهر افك لا اهو ملسمو ، اهو قفانم لا  
معضو لا! اعضوم معضاً نأ ي نرماً ق دي لام في

نإ : هل اولاقف ، فشقتلنا نم ميلع مهي ذللا لثم لعي معهم اونوكين انسا نونو عديو دهللا نور هظين مم موق ماتاف: لاقف  
هجدد هرضحت ملو ك ملاكن عر صدانبحاص

مكجدد او تاهف: مهل لاقف

الله باتكن مانجدن إ: هل اولاقف

مهل معو ربنا ام قحاً اهناف اهد اولداف: مهل لاقف

فقالوا : يقول الله تبارك وتعالى مخبراً عن قوم من أصحاب النبي ( صلى الله عليه وآله ) : ( ويؤثرون على أنفسهم ولو كان  
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون). فمدح فعلهم وقال في موضع آخر : ( ويطعمون الطعام على حبه  
مستكينا و يتيماً وأسيراً) فنحن نكتفي بهذا.

او عتمت ي تد مهلاو ما نم جور خلا بس انلا نور مات ك لذ معو تبيطلا تمعطلاً ي فن ودهزت تم كانيار اننا : عاسلجلا ن مل جر لاقف  
؟ اهنم متنا

همكحمو مخوسنمن من ار قلا خسانب مل عمكلا ر فنلا اهيأ ي نور بخأ . هبن وعفتنت لا ام مكنع او عد : ( ملاسلا ميلع) الله دبعو بأ لاقف  
؟ تملاً هذهن مكلهن مكلهول ضدن مل ضد هلثم في ذللا مهباشتمن م

لا ف ملك اما ف مضعبو أ : هل اولاقف

فقال لهم : فمن هنا أتيتم. وكذلك أحاديث رسول الله ( صلى الله عليه وآله ). فأما ما ذكرتم من إخبار الله عز وجل إيانا في  
كتابه عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحاً جائزاً ولم يكونوا نهوا عنه و ثوابهم منه على الله عز وجل  
وذلك أن الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخاً لفعلمهم. وكان نهي الله تبارك وتعالى رحمة منه للمؤمنين  
ونظراً لكيلا يضروا بأنفسهم وعيالاتهم، منهم الضعفة الصغار والولدان والشيخ الفاني والعجوز الكبيرة الذين لا يصبرون  
على الجوع فإن تصدقت برغي في ولا رغي في لي غيره ضاعوا و هلكوا جو عا فمن ثم قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله )  
: خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان على  
والديه ، ثم الثانية على نفسه وعياله ، ثم الثالثة على قرابته الفقراء ، ثم الرابعة على جيرانه الفقراء ، ثم الخامسة في سبيل  
الله وهو أحسها أجراً.

ملو م هريغ ك لمين كيم لو ق يقرلا نم متمسو أو تمسخ هتوم دنع ق تعان يدي راصنلا ( ملأو ميلع الله لى لصد) الله لوسر لاقو  
س انلا نو ففكتي ار اغصد تبيصد كرتين يملسلا مع م ونفدت م كتر تام مرماً ي نو متلمعاً ول: راغصد دلأو

ادر باتكلا م ق طنم اذهم م ي ندلأ في ندلأ ل و عذ نم م بدأ : لاقف ( ملأو ميلع الله لى لصد) الله لوسر نأ ي بأ ي نثدح: لاقم م  
لافا ( اما و ك لذ نيين اكو اور تقي ملو افر سيد م او فقا اذ ان يذلاو) : لاق ، ميكللا زيزعلا الله ن م اضور فم م ع ايهنو مكلو قل

ميلس انلا نو عدت مل عفن م م مسو مهسفا لعي عة ر ثلاً ن م ميلس انلا نو عدت مكارأ م ريغل اقي لاعتو ك رابتة الله ن أن نور ت  
نيبر ما نكلو رينقتلنا ن عم هاهنو فار سلان عم هاهنفر ( نيفر سملأ بحيد لا مئلا) : لوقي الله باتكن م تياً ريغ في فو أفرسم

( : ملأو ميلع الله لى لصد) يبنلا ن ع عاجي ذللا ثيدحللا م بيجتسي لاف هقررين أن الله و عديم م ، هذع ام عيمجي طعي لا نير ما  
ميلع ب تكي مل فل ام ب هذ مير غي لعي و عديل جرو ، ميدلاو لعي و عديل جر : م هو اعد مهلب اجتسي لا ي تمأ ن م افانصاً ن إ

ي نقر ابر : لوقيو م تبيدي ف د ع ق ل جر ، هديي اهليليس تيلخت ل جوز ع الله ل ع د قو متار ما لعي و عديل جرو ، ميلع دهشي ملو  
حر او ج بر لاً ي ف بر ضلاو بالطلا ل ل لبيسلا ك ل ع ل م لاً ي دبع: مل ل جوز ع الله لوقيف ق زرلا بلطي لاو ج رخي لاو

ن او ك تقرر تئشن نإف ، ك لها لعي ل اكن نوكت لا يكلو يرمأ عابتلا بالطلا في كنيبو ي نيب اميف تر ذعاً دن نوكتف تحيحص  
ز ع الله لوقيف ي نقر ابر اي و عديل بقاً م هقفاً اريتك لام الله هقرر ل جرو ، ي دنعرو ذعمر ريغ ت نأو كيلع تر تقة تئشن  
تعيطق في فو عديل جرو ، فار سلان ن ع ك تيهذ دقو فرست ملو كتر ما امك هيفت دصتقا لاهف اعساو اقرر ك قزر أ م لاً : لجو

محر

قد صفت هذعت ببين أ مركب هذلا نم تيقوأ هذعت ناك هنا كاذو ق فني فيك (هلاو هيلع الله ي لصد) هيينل جو زع الله ملع مڏ هيطعي ام هذعت نكي مڏ ثيدوه مڏعاو لناسلا هملاف هيطعي ام هذعت نكي مڏ هلاسي نم هعاجو ي ش هذعت سيلو حبصاف اهيد لك اهطسبت لاو كقتعي لئلو لغم كديل عجت لاو) : لاقفه مڏا (هلاو هيلع الله ي لصد) هييني لعنت الله بداف اقيقر اميحر ن اكو تر سدقت نكل املا نم كذعت ام عيمجت يطعا اذاف كنور ذعي لاو كنولأسيد قس انلا ن: لوقير اروسحمامولم دعتقت طسبلا . لاملانم

هتوم دنع ركب وبأ لاقو نينمؤملا نم هلهأ مقصيص باتكلاو باتكلا اهقصيص (هلاو هيلع الله ي لصد) الله لوسر ثيداحأ هذف الله لعج دقو س مخطاب ي صوفا س مخطاب ي ضر دق ي لعنت الله ن باقير يثك س مخطاب ي صوفا : لاقف صوفا : هليلق يثيد هبي صوفا هلي ريد ثانلا ن ا ملعولو هتوم دذعت ثانلا هليلجوزع

هتسلا هتوق هنع مفر ماطع ذخأ اذ ان اكن ناملسا ماف امهذع الله ي ضر رذ وبأ ناملسد هذو هلفضي ف هذعب متمعن دقن مڏ ؟! ادغو ا مويلا تومتو كلعلي ردت لا تناو اذ هنعصت كدهز ي فتنا الله دبع ابا اي: هليل يقول باقن نم هؤاطر ضحي ي تد اذ ا هبحاصي لعنت اثلث دق س فنلا ن ا هلهج اي متمعن امأ ، عانفلا ي لعن متفخم امع اقيلبا ي لن وجر تلامكلام: لاقن ا هباو جن اكن بتنامطا اهتشييعت تزحأ ي هذاف هيلع دمتعي ام شيعلان ماملن نكي مڏ

نيدلا عاملا هلي ا ر و ا فيض هيل ز نو ا هليل هلهأ ي هتسلا اذ اهنم جذبو اهبلحيت اهيو شو تاقبو نه تانكفر ذ وبأ اماو دحاو بيصنكو هذخا يو مهنيب همسقيه هليل مرقب مهنعب هذيم ردي لع مايشلا نم و ا روز جلا مهلر حذ اصاصه م م ه ن ا امهر ما نم غليلب ملو ؟! لاقام (هلاو هيلع الله ي لصد) الله لوسر مهيل لاق دقو ء لاؤ ه ن مدهز ا ن مو ، مهيلع لصفتي لا مهنم مهتلا ايعو مهسفنأ لع هين نور ثويو مهنيشو مهنتعنا عاقيلبا س انلا نور ماما كعتبلا انيشن اكلمي لا ار اص

تبعجام: امويل اقر (هلاو هيلع الله ي لصد) الله لوسر ن ا: (ملاسلا مهيلع) هئابا ن عي وري ي با ت عمسي ن ا فنلا اهيا او ملع او ضر لا اقر اشمن نيي ام كعلم ن او هليل ريدن اكن ضير اقملا ب ايندلا راد ي ف هذسج ضر ر قن ا هنا نم مؤملا نم بي جعكي شيد نم مويلا دنم مكلت حشر دق ام مكيف ق يديل هير عشت تيلف ، هليل ريدوه هيل جو زع الله ع نصيب ام لكو هليل ريدن ا كاهير اغمو سيلن نيكر شملا نم هرعشع مهنم لجر لا ل تاقين ا ر م لا ل و ا ي فن يني مؤملا ي لع ضر ف دقل جو زع الله ن ا متمعن امأ ؟ مكديز ا م لجر لا راصف مهله هنع متمر مهلا دن ع مهلود مڏ رانلا نم هذعقم عوبت دقف هربد دنموي م هلاو نم مو مهنع ههجو ي لوي ن ا هلع اضيا ي نوربخا و ترشعلا ن لاجر لا خسفن يني مؤملا ل جو زع الله نم افيفخت نيكر شملا نم نيلجر ل تاقين ا هيلع مهنم ل ه ا مكملة وروج: متلقن ا في لئ ش لا ي ناو دهاز ي نا: لاق اذ ا هتار ما هتقن مكنم لجر لا ي لعن وضقيت يحم هروجا قاضقلا . ثانلا نم مرتكابت وملا دنع نيكاسملا ي لعن ق دصتن نم هتقصدن ودرت يثيو م كسفنأ متمعن ل و دعل ب: متلقن او ملاسل ا

ن اميلا ا تار اكب ق دصتن ن اكن م ي لعن م هريغ عاتم ي ف مهله اجد لا ادهز نو دبير تن يذلا مكل مهلك س انلا ن اكو ل ي نوربخا مغلوا رقبلاو لبل ا نم اكلز لا هيفب جو امر ناسو بييز لاو رمتلاو هتضفلاو ب هذلا نم اكلز لا ضر فن م تاقصلاو روزنلاو امسئبف اصاصه هين اكن او همدق لا ايندلا ضر عن م انيشن س بدين ا دحلا ي غنبي لا نولو ق ت امكر م لا ن ا ك اذ ا ؟ كذ ر يغو باتكلا اهقصيصي تلام هتيداحأ و (هلاو هيلع الله ي لصد) هيينه تنسول جو زع الله باتكبل هجلان نم هيلع س انلا متمعن هيل متهنم ر م لا و هباشتملاو مكملاو خوسنملا نم خسانلا بريسفنلا نم ن ارقلا بنار غي ف رظنلا مكرتو مكنلا هجبا هيا مكدرو لزنملا . ي هتلاو

كذ همسلا ل ج الله ماطع ا ف هذعبن م دحلا ي غنبي لا اكله الله ل اشد يثيد (ملاسلا هيلع) دواد بن ناملينس عمتنأ نيا ي نوربخا و هليلق (ملاسلا هيلع) ي بنلا دواو ، نينمؤملا نم ادحا لاو كذ هيلع باع ل جو زع الله دجن مڏ ، هيل معيو ق حلال و قين اكو هناطلسه دشو هكلم ي ف



نوڪين ا. . . ايوٽس بليين ان اسنڊا اى لعن اهيفل وقيه تجردى لاق محان اسنڊا اذهن اكدقف  
نمبر اقلعا هيتا تو هيمدقص مخا اى لاسار نمل مقلا هولميت حيبه قلا حى لعن نوڪين ا. . . ادهاز  
!تكلاملوا الله بحيو دهل لابس انلا نيب افور عمن اسنڊا اذهن نوڪيا هنيح ،لفسا اى لى لعن

عضيو ، جور خلا دير يامدنع اهفظناو بايئلا لضافا سبليو هينيعل حكيي بنا ناك دقل  
اونوڪي مل ، رهش اى لى رهش نمل مامحلا نوروزي لا امبر دارفا نيب ؟ نمل نيب جرخيو رطعلا  
مهباحصا عمن ولماعتي اوناكو ، سانلا نيب انكه ماسلا مهيلع اتملا او سي بنا ناك دقل ، نولابيد  
به مهنوبغريو لکشلا اذهب

تيعامتجلا تاقلا عا اى ف ماسلا هيلع قداصلا مامللا تناك اى تلا اياصولا نمل مو  
ناك تثر تنيه اى لعن مباحصا نمل ادحاو اى ار اذا بنا اهيل مباحصا و عدين اناك اى تلاو تير سلا او  
ماسلا هيلع مامللا مالا تيفيكن مل جرلا كذا بجمعتيه ؟ انكه كتلنا عمن شيعت فيك : هل لوقيه  
تناو كمامتها دشتو كرظنت فلتو كتجوز كل نيزتن اى عقوقتت فيك : هل لوقيه مامللا اى لعن  
اى لعن قلا اى لعن اهجو نمل نوڪين اى عقوقتت اهيدل سبلا ! ؟ ساسحا اهلس بيا ! ؟ بلقا اهلس بيا ! ؟ انكه  
! ؟ اهعمش يعيو اهنم برتقين اهنم تنيه

وه اى ذلا قداصلا مامللا اذه ، اياسد اهلس سحيو قناقلدا مذهب مامللا متهيد مكا اورظنا  
انرظني فقيمها ملن وكتلا امبر مهمر مال كيو بناجل كيم تهي انهففس بيرو انتسر دم سبيرو  
لصين اتملاتن مو مباحصا نمل ادحاو لکن مديري مامللا انكلو ، اناقلا عى فهيل تفتنلا او  
رهظيامي فانسان نوڪيف ، تيعامتجلا ال ناسملا اى فول اجمل كي فل امكلا نمل تير ملا كلت اى لى  
نير خلا ان اى تيعم تنيه اى لعن هلز نمل طيحن نوڪين اى بغيرين اسنڊا ان امكف ، ل اعا نمل مهنم  
ضعب اى فاهب اى نتعي لا روملا اذه نمل اظحلا نمل انكلو . كلذ نمل عقوقتت ، اضايا كلذ نمل عقوقتت  
تيدوبعلاو دهل لا افلاخمو ، اى وقتلا افلاخمو ، ناسنڊا نمل ووشلا افلاخمو كلذ دعيو ، دراوملا

## ؟ مومذملا رهاظتلا وهام

لوصلان مل ادحاو بناو جلا نمل ادحاو وهقر نادلا هذبه اى فروملا اذه مامتھلا نمل ذاف  
نمل اى فوه ملاكلان كلو ، صاخلا اهنام اى فاهتيمها اهلى تلاو اهبت متهين ان اسنڊا اى لعن تلا

اى ذلا مران مل اكلف (ميلع ظيفح اى نمل ضرلا ان نازخ اى لعن تلعا) : رسم كل مل لاقثي ح (ماسلا هيلع) اى بنا فسوي مڻ  
لمعيو قحلا لوقين اكو مهتياصا اعاجله دذعن مامعظان نور اتم اوناكو نمل اى لى اهلود امو كل ملاما مكممر اتخان ان اناك  
هيلع كلذ باع ادحاو دجن مل ف ، به

ثم ذو القرنين عبد الله فاحبه الله وطوى له الأسباب وملكه مشارق الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ، ثم  
لم نجد أحدا عاب ذلك عليه . فتأدبوا أيها النفر بأداب الله عز وجل للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما  
اشتبه عليكم مما لا علم لكم به ، وردوا العلم إلى أهلهم وتوجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى ، وكونوا في طلب علم ناسخ  
القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحل الله فيه مما حرم فإنه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ، ودعوا  
الجهالة لأهلها فإن أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله عز وجل : ( وفوق كل ذي علم عليم ) .

تاقلاعلل آيساسأ أناو ذع ،هب رهاظتلاو لامجلا تبجم نم تعيبطلا هذ ه ناسنلا ل عجد رهظين أو ،رملا اذهى لء أبصنم ريكفتلاو فدهلال ماكن وكيت يدوم مذم اذ هف ،تيعامتجلا نم وحنب نوكين أو ،مهمامأ اهضرعيو نير خلا ل سفن زرين أو ،نير خلا ل سفن ناسنلا .أمئاد دحاو قسنى لء هذ عن ور خلا ا اهكلمىي تلا قرظنلاو تيعامتجلا تاقلاعلل تيجان

### ؟رهاظتلاب مامتھلا ءجيتن ام

لمعلا اذ ه ن اكو ،ام ل معب موقين أ ي ف أمكد ناسنلا فداص اذا نأ كلذ ءجيتنو ءأجف ي تأف ،ءج حلا ي فكر عشد صقتن أو ءج حتن أ كيلء :هل ل اقين أك ،قرظنلا هذ ه مع مضر راعتى رملا ءعاطن ع نتميو كلذ مامأ فقيو ،سفن زرين ي هلا ا مكحلا مع مضر راعتنو قرظنلا كلت ن أ بجد اذامف ع قوللا كلذو تقيقحلا كلت ل ل ل وصولا نم اعنام قرظنلا كلت ح بصتو ،ي هلا ا ؟ان ه مع نصن

نم ءقيرظلا كلت ساسأ لء أمئاد هب ءطيحما فورظلا ميقين ن ناسنلا لء اذ ه م ث فورظلا كلت ءعضا ه سفن لعجين أ لا ،ريكفتلا كلذ ءقباطم اهل عجبو ح يحصلا ريكفتلا ءمئلا نم قر داصلا تاملكلاو تينيدلا صوصنلا نم ءفلتخم ل ناسو ءفلتخم ع ناز د ب ي تأي فورظلا كلت ي ف سفن لء اهقبطيو ماسلا مهيلء

### (ءج حلا ي فس ارلا ق ل دل اثم) ؟رهظملا لء ظافحلا ي عرشلا مكحلا نم رار فلا زوجيل ه

ن او ،هل باقم ي ف فقيو ي هلا ا مكحلا ناسنلا هجاوين أ هو ،فقاوملا نم دحاو ك اذ ف اذا ن ناسنلا لء ا ريدراوملا نم رينك ي فف ،رخا رما اذ هف ءاحنلا نم وحنب تياهنلا ي ف هب ما ق ،هبولطم ل ل ل صدى كل رار فلا اقير ط دجين أ وه هلاب ي فرطخيام ل و ا ن اذ هكار ما هجاو كانه ناك دقل ،عطقني هطابترا ن ا ف كلذ ن عث حباب ناسنلا اهيف اديب ي تلا ءظحلا كلت ذنمف ل عجن أ ذر جمبو ،تادراولا هذ ه كانه تناكن ل ا ل ل ،ءلصك ان ه تناكدقل ،ن ل ا ل ل طابترا الله ن ا ف ،هبولطم ل ل ل وصولو ،رار فلا قيرطن عث حبيب هر كفل عجو ا بناج الله رما ناسنلا هيفل صتق قيرط ي ف ك لعجن م ث ق لغذ ،ان بناج نم ا ضيا ق لغذ ن حن ف اذكه ك ن ا امب :ا ضيا ل و ق ي ؟دلفتن نم ؟ك عجر موهنم :هل ل و قيو ا نلاف ل اسيو ب هذيف ،ك اياونو ك دوصقمو ك دارم ل ل

؟س ارلا ق ل ح ي ف هيار وهام .انلاف :ل و ق ي

طتحا :ل و ق ي

!هيل ا ب هذ نلف ذيج اذ ه !اه-

سفن ن ل ا ؟ا ذاملا .ه دارم ل ل ل بنو لصوين يذلا نم ا ناسن ل قيرظلا ي فل عجد الله اورظنلا ن ا ،ءعبير ذن عث حبت ه سفن رار فل ا ح ي ف سفن براضتو مطلات ءل ا ح ي ف ،ع ا ر ص ءل ا ح ي ف ،ءلكشم ك جدى فن وكين ا ن كميد ،تيصء ،ي هلا ا مكحلا ت فلاخن ا سفن هتملا ه سار ق ل ح ي م .ن ا هيف اهنكميد ثي حبر رار فلا رخا قيرطن عث حبت م ث ك ا ذل ك ظحلات س فنلا ف .الله تيصء دقل

ن يذهبي فر او حلاو بر اضنتلاو ق لقلما نلادن م جرختو ،ن انئمطاو ننيكسي فن وكتن او ، اذهت  
 ي لئلا صنتا هب كتر ما امم برهمن عث حبتاً ابل صفت: هلل وقيو اجر خمه الله لعجيف ،ن يرملأ  
 ي لئلا تصون ا امن كلو ، معمل ماعتت لا ن او لجرلا اذهبي قتلت لا ن ان كمملا ن من اكا؟! ك اغتيم  
 ، اذهبي في شمتمن اكر كفي فئت يقلاً قير طلا ك اذبي في شمتمن ان م لادبو اذهق رطلا قرتفم اذه  
 ك نكشمل حتو تنا هلاستف ، اذهك ن اسنلا كماما فوقو هفصتتم ي لئلا تصو اذاف

تكلساملا ، ي اضر ل صحتن اكلاببي فن اكو نيا دبلا ن م ي لئلا رملا ا تالكو ا تنكولن كلو  
 ن اسنلا ك بي قتلا املو ، قير طلا ك اذ كلسا ن ا ك نهذي في فت يقلاً او ، نيا دبلا ن م قير طلا اذهك ب  
 ، الله ماماً اور كمين ان نو دير يء لا وهف<sup>1</sup> {ن ير كاملا ريخ الله الله ركمو اوركمو} ! معن اذهك  
 ن ا دير ا م . الله مكدن م ابرهم او دجين ان نو دير يء ، برهم يء عرو ثعلوا ن ليحلا ي نعي ركملاو  
 قريثكي رخا ج نامذ هلو ، جذومذ اذهف ، در او ملا عيمجي فك لذك وهرملا او جذومذ وهرملا  
 در او ملا هذهل كبي تاي الله . بجر جتلاب هيلال صين ان اسنلا يء اهنم ريثكو ، عاقر لاهتر كذ  
 ك لذل كبه يء ي تاي ، متايدي فن اسنلا

### الله اضرب مامتهلا او رهاظملا ب مامتهلا ا تجيتن م

هذهذي فدمتعي امهياو ؟ ر كفين يتقير طلا سي ا ب ؟ روملا ا هذهل ثم ي فن اسنلا ر كفي اذامبف  
 طيحتي تلا ي ر خلا ا روملا ا ظحلايم م الله اضر و همام لا و ا ظحلايل ه ؟ هر كفي فو هبلقي فو  
 ؟ متايحب

مع م لكنتو ي تا ترونلا اذهبو ، ن اسنلا بلقي ف الله هيلقي ذلا رونلا ك لذي ه تقير طلا هذ  
 مع م لكنتف ا م ن اكم ي لئلا ب هذترو نلا اذهبو ، ي ضمتمك بلق مع م جسني لا ه ملاكن ا ي رتفن اسنلا  
 ن ثلاثل جري لئلا ب هذترو نلا اذهبو . ك بلقى لئلا ه ملاكل خدي لاف قسار دلاو ملعلا ل هان من اسنلا  
 نذلا ؟ ل خدي لا اذامل خدي لا ، ل خدي لا ، ل خدي لا ، ك بلقى لئلا ل خدي لا ه ملاكن ا دجتف اناشع فر ا  
 لاف ، هيدل اصتلا لا نكلو ، كنم املع رثكا وه ل اصتلا اذه هيدلس يلو ، رونلا اذه هيدلس يلو  
 لا ننا ي رتف مع م لكنت امدن كلو ، ك علاطا قوفيد بتكلا يء علاطا ك بلقى لئلا ه ملاكل خدي  
 ل هان م تسل كذلا ار صقم تسلو ، هلا دتسا درت ن ان كميد لا ، هماما م لكنت ن ان كميد  
 ن كلو . هيلع ملات لاو ك لذي فل ا كشا لاو ، ريصقت ك يلع بتكيا لاف ، روملا ا هذهي فص اصتخلا  
 ي ضمن يذلاب ص تخيلا ، رتافدلاو بتكلا ل هابص تخيلا ، م هذحو ملعلا ل هابص تخيلا الله رون  
 روملا ا هذهي فن وريسيه م هو نيس نينامثو نيعبس م هر مع راصو رهذلا ن م نيد مهيلع  
 ك اذ ي لئلا صيو م دقتيو م دقتيف ، سفدر هط دق بلقي لئلا الله رون ج اتحي

٥٤١ قيلان ان ار معل اقروسد

## تملّاعلا موحرملا بتكة عارفة ببسب دراكفا تريغت يذلا قصه

علاط: هل يقذف، متلا احدهيفن بيبي قلاس - دعبره راملو - عاقدصلاً دحاً في لب بتكة دم لب  
أدبف - أعار تخا سيلو ع قورماً مكله لوقاً امو - تملّاعلا موحرملا بتكة تعلاطمب أدبف بتكلا كالت  
في ذأ ترعشم كدلاو بتكة عارفة أدبف أنم: لوقين اكا هلسرأ في تلا قلاس را في فو، اهتعلاطمب  
باتكل ك في فو بتكي امو ريثكلا كانهف، لوقيد اميف قحم وهو. س ملاً اب هيلع تنك امع فالتخاً  
ك لذن عم لكيتي عيمجلاو ملاك

## سوفنلا في لله اب عافر علاو في نار هظلا تملّاعلا بتك ريثات رسوه ام

اهم لقب بلاطملا كالت بتك في تلا س فنلا كالتن لأ؟ رملأ اذهب باتكلا اذه ص تخي اذاملف  
كالتف، متعلاطم اناثاً ن اسنلا اذه في لع فرشت اهنيعب في ه اهتر رحو اهنابو اهنابو اهنتيبو  
تملكل كو فورحلا نم فرحل كق فارتة تمايقلا ملاعو خزربلا ملاعن ما هترطيسو حورلا  
، قيلاولا تقيقتي ه تقيقتا كالتو. تاملكلا هذهل لاخن ما هبل صتيل جرلا اذهو، تاملكلا نم  
... اي فاصر اصاملف، مافصو هبلقر هط، هذعن من لا في تأير ملاً اذهو، هديوين لا ان امزلا مام  
اذي، ايلاخن وكي لا بلقاف، ايلاخني قيين ان كميد لاو ناطيشلا وان محرلا هيفل حين اام بلقاف  
نم في نعم لاو. ناطيشلا واكلاملا اناكم نوكين اام، تكللاملا تءاج نيطايشلا تجرخ  
في لب ليم و اتار تكلاو ايندلا في لب ليم اام. لقع امو ليختو م هو تك اذه نوكين اام، امهنود  
ن ان اسنلا نم كميد معذ. دحاو ناكم في اعمتجين ان كميد لا، تايونعملاو ديحوتلاو نمحرلا  
عيمجل روحملا وه الله اضر لعجيو برقلا في لبو درجتلا في لب تفتلين او ديحوتلا في لب تفتلين  
في لب ريسين من اذحاً لقي ملو، كالتن يبة افانم لا، مايند لامعاب موقيد مسفنت قولاً في فو هلامعاً  
باطخو باتع هيف دروو، مومذم وهو كالتن عي هذك اذه لب، راغلا في فش يعين اهيلع الله  
؟ وه امر وحملا ن في فوه ملاكلان كلو. كالتن رملأ س يلاك، مذو في هذد رجم سيلو، اضمياً  
في ضمعمو، تريغت دقي لاوحاً ن اتيار باتكلا اذه تعلاطمب ادبن ان ذنم لوقين اكا  
تراصو، رخاً ائيش تراصو روملاً اذه في لب تبسنا بت تريغت دقي راكفا ن اتيار قولاً  
لود يراكفا تريغت دقو نيعم عوضوم لود باتكلا اذه بتك دقل. رخاً راكفا في دل  
ل. اصتلا انا؟ اذها مفا اساساً اهبل باتكلا تقلاع لاو، رخاً عوضوم

ملعلا لهاو ن فللا لها في لب بهذا ن ابي بن سحي مكف تا هيش في دل تصدق تناك: لوقيد  
، هبنو متهيد س انلاو تنيذملا كالت في فوهشمو فورع ملجر في لب تجف. مهيلع اهحرطو  
م لكيتي وه، رخاً ائيش مهف اناو ائيش لوقيد اذه اماً. في بلقي لب ل خديم مله ملاك ن كلو معمت ملكتف

نمو تقيقحلا كالتن من وبر تقيء عاقفر لاف. معذرو ملا كالتن مبر تقدن حذم عذرا! اورظنا - داو في ف  
 بهم تهيد فلو من اسنلا مع مئت دحتا - رخا موي في فم ا مويلا ءاوسا هينجن ا دير ن في تلا ءجيتنلا كالت  
 ، في بلقي لئ ملاك كل خدين ا نود معمم لكئا نكلو ، مهتا دقتعمو مهنو وشي في ميلان وعجريو س انلا  
 ي لئ بل وقين اك. دير ا اممي نيورين او ، بلطا امي ناطع ان من كمتيد م ، ملاك كل بقي لا ي بلقو  
 نم ءعامج مهنا ، ابناج باتكلا اذه عد : بل اقف ، اذك باتكلا في فئنا تلقف ارما تركذ ن ا  
 مهقدصي دم ي ردي لاو ، شيواردلا

مء لا ءنا اورظنا في بلقي لئ ملاك كل خدي م اذامتا مهفن لا ا ، تمهفن لا ا لجا : تلقف  
 ريسي ، هديويل اصتلا اذهو ، ل اصتا كانه ؟ اذام نكلو . هذع هيدل ربخ لا ، هفر عي لا ، ملاحب ه  
 ، رخا ل او حاو ءاوجا في فئنا تيار ف معمم لكئا رخا ي لئ تبهذ : بل وقين اك . معمم تيعم هلو معمم  
 ي لولا ءحفصلا ذنمو ءنا تيار ف باتكلا تحتفو تءجف . معفني لا ءنا تيار ف ثلاث مع م لكئا م  
 . في تلا اكشلا عيمجن عبيجا دق

دق . هبه مسفنل صين ا ميلع ، ههيل ا مسفنل صوين ا ن اسنلا ي لئ في تلا تقيقحلا كالت اءنا  
 لا اذاملف . روملا ي لئ عص قذوا داز ام علاطا انيدل راصو ، ن لا انرمع من مريبكر ادمي ضم  
 فورظلا في فس اسلا او روحملا ن لا ؟ ي رخا ن كاما في فن كاملا اضعب في ف هذج نام دجن  
 ، ءر تكلو رهاظملا وه روحملاو س اسلا . ادحاو سيلو فانتخي ءفلتخملا ن كاملا او ءفلتخملا  
 رمللا ي هتنا . رهاظملا س اسلا ي لئ هيفر مالا سيلن كاملا اضعب نكلو

### ؟ ءمية ن م رهاظملا س اسلا ي لئ ماقت في تلا ءازعلا س لاجملا ه

ل فاحملاو س اسلا اذه ي لئ لكشت س لاجملا ف ، رهاظملا س اسلا ي لئ روحملاو س اسلا  
 ي لئ قلعيو دنار جلا في فبتكي ، س اسلا اذه ي لئ ي رجي ن لاعلا او س اسلا اذه ي لئ ماقت  
 م ولعم س لجملا اذهو اذك س لجم ماقيس ءنلا تانلا علا او تاتفلالا ن وقلعيو باو بلا او ن ار دجلا  
 ءقير طلا هذهب س لجم ميقا ولف . بايونا كالت س اسلا ي لئ ءقير طلا كالتبو س لجملا ك اذ ءنا ، وه ام  
 ي لئ تءقو دق ءامسلا ن ا دجت ع قوتما عبر كراشل بع قوتما وه امك نوكر اشملا نكي ملو  
 . هينا كالت قحتت ملو ع قوتلا كالت صحيح م ءنلا ؟ اذاملا كالت ل صد اذاملن ا ضر لا

ولكن يذهب الإنسان إلى مجلس [من نوع آخر]... فقبل أيامٍ ذهبت إلى مجلسٍ كم كان  
 نورانياً! كم كان على درجةٍ من الإخلاص! وكان لبعض أساتذتي، كان قد شارك فيه سبعة  
 أو ثمانية وكان معتاداً أن يقيم في ليالي الجمعة فكان جميع المشاركين فيه سبعة وتلك الحالة  
 التي شعرت بها هناك والصفاء الذي عشته لا وجود له في مكانٍ آخر لماذا؟ لأن الأساس ليس  
 الشهرة، ليس هناك أعلامٌ ورايات ولائحات وإعلانات بل كان على أساس سنّةٍ من آباءه بأن

يقام في ليالي الجمعة مجلسٌ للتوسل والزيارة والعزاء بمناسبة ولادات وشهادات ووفيات الأئمة عليهم السلام، بل حتى لو لم يكن ذلك فقد كان مجلس عزاء سيّد الشهداء والتوسل به بهذا النحو، وكان هو مستمرّاً عليه وكم كان مجلساً ذا صفاء وخلوص لماذا؟ لأجل تلك النية التي هي وراء هذا العمل.

يذللنا من نور ظنينا تبادلاً من مهناً دجيننا اسنلاً اهليلبنا هذا إذا يرخأس لاجم كانهو ددع تيوازلنا في صحين من دجتو؟ م هددع مك او و اجن يذلا ددع مك؟ رضحين من مو رضد ريوستنا تلابن وتأي؟ تليللا ل صد اذام، ةديج تناك تليللا، اوداذرا تليللا هذو: نيكراشما انسلجم في او كراش مهناً ظفحيلنا نيكراشما من مدحاو ل كن عار و صدن و طقتليو

ناسنلاً ب هذيدقف، ام تيسانمن ارهط في عاروشاع موييس لاجملا دحا في فت كراش دقل ريثكف، انب ن تعيد مل، انمر تحيد مل، ن لاف تاي مل اولاق ب هذيد مل ن افا تلماجم س لاجملا ضعبى لى ن يثلاثو تسمخو تفسن يثلاثل بقا نيا عققن اسنلاً الك لذلقة لاجملا لجلأ في هس لاجملا هذهن من دحا في فهميقى يذلا عاز علما سلجم في فت او نسلنا ضعبى في فكر اشلاف تعلقاً اءاداً تعلق تفسد - مويلا ك لذ دعب هيف كراشاً ملو - عاروشاع رصعن و بهذيو ن وتأي س انلاف، ن ارهط عراوشد اهلو ط ريوستة لاً لمحيل جر عاجو، س لجمول سوتو قر ضاحم عاروشاع مويى في هيدلف، ل و لاً، س لجملا في فن يكر اشما من مدحاو ل كس و و ر ق و ف اهبر و يد ذخاف، ف صنو نارتم عاز ع سلجم ة عارق عانثا و نيكراشما طسو يجيضلا رائا و، س ماخلا، ع بارلا، ث لاثلا، في ناثلا لاً؟ ن ولجخي لاً... ةصاخلا راو ط لاً او فقير طلا ك لتبو عاروشاع مويى في فو ن يسحلا ماملإا س لجم فلا مقتلف؟ عايحلا مئدع ن اسنلاً ن و كين ا ب جيمك؟ ا ضياً ن يسحلا ماملإا ن من ولجخي هذهب ن يسحلا ماملإا عمل ماعتت اذامل ن كلو اهنم مليف فلا ع نصنتلو قيسوملاو صقر لانا م؟! وحنلا انهبة مئذلاً عمل ماعتت اذامل؟! فقير طلا

ن وميقين يذلا علاؤهن ان مهل تر كذف ام ناكم في ف عاقدصلاً فقفر ب س ملاماب تنك دقل ن م هب جر خاف بلاطي با ن بي لعق ذعي في قلأ يذلا ل بطلا ك لذ ن ا بن وملعي لاً هذهب س لاجم هنيعبهنا؟ مهسلجم لى لى نور جيو ن يسحلا ماملإا ق ذعي ف هنو قلي هنيعبو ه دجسما لى لى لى ز نملا هذو لى لى هب نور جيو، ن امزلا ماملإا ق ذعي في فن لاً هنو قلي هنيعب ل بطلا و، هذو ف لتخي لاو في عاودلا ف لا او س لاجملا ف لا ا كانهف، ن ولجخي لا م هو تلاحلا هذهبو فقير طلا هذهب س لاجملا فقيفكو ع ادولا س لجم ربنملا لى لعن م ارقين لاً بي طخلا اذهو، ل ناسملا ن م ع او نلاً ف لا او لا: كانهن م ت دحتيك اذو انهن م ت دحتي اذهو س لجملا طسو في في شميول جر في تاي فر يسما

... ك لذ ل اثمأ و طير شلا في فو خير اتلا في فل جسين ا ب جيمجلار و صتن ا ب جيم ا دحا س ننت اذو س يلاً ت لاسوتلا هذهو س لاجملا هذهب لى حرم، هسلجم في فن لاف كراش دقل؟! ل صد اذامف اهنا دقتعا لا؟! ام امويرو ملاً هذو في هنتنن ا بي غبني لاً؟! ركفن ا بي غبني لاً؟! اعقاو تير خس ن ا طيشلاو، امئادة و جوم تيسفنا ضار غلاً ان لاً ابة عر سبي نوربخا؟ اذاملن و ردتا، في هنتنسد

تبر تيم لم امو ، تيقابس لاجملا هذيف ةدوجوم س فنلا ت ماد امو ةدوجوم س فنلاو ، امداد ةدوجوم  
ن ورتسو اذيا تيقاب ةجلا روهظى تحو ، تيقابس لاجملا هذيف ن اسنلا

ن وعتجيو ن وتايتي نامثو ا تعبس مكل منتيب يذلا عونلا كلذ ن مس انا كانهل باقملا ي فو  
لكشم لاف ت ايم لم ن موت ايلف عاجن م ، م هر يغب مهل ن اشد لاو اسلجم ن و ارقبو مهضعب ل و ح  
ل معلا ، ك ولسل معل معلا ، افر اع سفنم سيد لم ن او اكلاس سفنم سيد لم ن او صلاخا هيف اذ  
ي في قلذ ي كل انل ونويدم س انلا لهف ، الله اضر س اسأ ي لعل معلا ، الله ي لب برقت هيف لم  
ت ايم لم عاشن موت ايلف عاشن مفا نسلاجم ي لب م هر جنو لا ابد مهقانعاً

ن اديملا ي لب م هر جنف ، ةمذلاً ن مزار تقلا اب لا اس انلا ن بيد انماقمر هظنن ا انكميلا ن حذ  
هميقت امدان س لجملا كلذ بس لاجملاو ت اسلجلا ةماقار ركنو ، ةفلتخم ع او دو ةفلتخم ع ن ا ر ذب  
ديسو ، رانن م بيهلو رانن م عطق ي لب ةمايقلا مويل وحتيس ةلثمت يذلا ةاكبلا كلذو ، ك سفنلا  
ن م مقننيو ةمايقلا مويل ك ماما فقيو لك مصذل و ان وكيس اسلجم م ميقت يذلا سفنلا ادهشلا  
ر ملاً ةتقيدي ه هذو ، مولظم اننامز مامان لاو ، مولظم ن بسحلا ماملا اذ هلف ، م لك ملظ

اقباط و افر غ فيضن انل ح مسافن و ر يثكس انلا : هلت لقف ةملاعلا موحر ملا ي لب ت ا ج  
ان ايدان و ر يثكلا ي تاين ا ك اقحو . به مغلبلاً ت بهذف كلذ ي نم او بلطو عاقفرا ع ا ج دقف ي لعل ا ي ف  
ي لب ت بهذف ح ابصلا دذعت لصوو دهشم ي لب مقن م امويت بهذ دقو عانفلا ي فن و سلجيا و ناكو  
ن اكم كانه ن كيم لم ، ق اقرلا ن م مسق ي فن و سلجيا س انلا ن ا تيارف ةملاعلا موحر ملا س لجم  
عاقفرا ن ا : تاق ي ولعلا ق باطلا ي لب ت بهذ س لجملا ي هتنا امدنعو ، ق اقرلا ي ف مهعمت سلجف  
ن م ، اركابت ايلف دار ان م ، ي فكي اذ ه : ل اقف بس انلا هيف س لجيا ي لعل ا ي ف اقباط ن بنا : ن ولوقي  
تناك ، ةر و اجملا قفر غلا ك ل ت ف ضيم لم ي ت دة لاصلا هذو ةيني سحلا هذو ي فكتا . اركابت ايلف دار ا  
دعبو هذو طقف ، اهو ا ر اهنيح دهشم ي لب باهذلابن و قرشتي ا و ناكن يذلا عاقفراو ةيني سد كانه  
!؟ ن حذي نبنفا ن بيد م اندلاو ماد ام : ت لقف ي لعل ا ي ف اقباط ن بنا : انلا اولاق ةملاعلا موحر ملا قافو  
!؟ اذامل

ن و ملكتيو دهشم ي ف هنو فلا خيا و ناكن يذلاف ، مبن وفر تعين و فلا خملا ي تحل مع اذ ه لم ع  
م هذح ا لاق مهسفنأ ن يبو مهنيب مهلا سنا نك امدنع ، ل ناسر لا كلتن م هيلان و لسريو هبايغي ف هذ  
دمحم ديسلا و هف ص لخم لجر دهشم ي ف كانه ن اكن ا : - الله ةمحر ي لب ل قتنا ن مم و هو - ر خلا  
هيفن وكي يذلا تقولا ن يعولطلا ن بيد اسلجم ل عجين م ف . كاذ ت بثيل معلان لا ؟ اذامل . ن يسد  
ن يعولطلا ن بيد لعجيد و طفلان و لوانتيد و ظقيتسيد و ان اكم ي لب ن وجر خيا لاو ا ماينع عيمجلا  
!؟ ةقير طلا هذيف كلذ لعفين مفا و ظقيتسا دق س انلا ن وكي س لجملا ي هتنا اذ ي تح

نم او عجر دقسانلان و كيد ثيدل يلا في فميقين اما عاز عس لجم ميقين ا دار ا نمف  
مهنا و ا. نيسحلا ماملإا س لاجم نم اسلجم رضحلف مع انيدل سيل مهنا امب: ن ولوقيف مهلامعا  
نيسحلا ماملإا "ن يعلاب" ن ونعملا" كراشيد؟ اذامل نيتعاس و اةعاسب قورشلا دعب هنوميق  
برضو عاز علا ي لا مهفلا ي لا جاتحين نيسحلا ماملإا. انيلا جاتحين نيسحلا ماملإا، مهفلا جاتحي  
سابعلا لصفلا ي باكل جر ي لا جاتحين نيسحلا ماملإا، مهفلا ي لا جاتحي، رودصلاو س وورلا  
انويلم نيثلاث نم شيد مامان اكل و لا عي شلا و هل باقلا نيثلاث نم شيد مامان اكل ي ذلا  
، اذهديرين نيسحلا ماملإا، ءضوعب نويلم نوثلاث، ءرشد نويلم نوثلاث، اءوجوم سيل هءاكف  
. ءجسو عن بلمس ديرين نيسحلا ماملإا، اببيد ديرين نيسحلا ماملإا، ار يهز ديرين نيسحلا ماملإا  
ماملا ي دل ناك مكف!؟ بيعلا لا هذه امف، اهبل معنو انماما ءلابرك ءءءادل عجنلف  
ماملا. ءياهنلا ي فمشاه ي نب نم اوناك نورخلاء؟ ن وعبر ا نوثلاث!؟ س انلا نم نيسحلا  
يف كراشيد ن ا بجيو اسلجم ميقتن حزن لا، باحصلأا نم نيثلاثي دل ن ا ي نعي نيسحلا  
ءر شعا ءلاوه؟ اذامل؟ انافلا اذامل نورشد و ا ءرشدت ايلو س لجملا مقيلا!؟ ل صد اذامل، ن افلا  
ءلاوه ا ما، هسفن نم او و تريب نيسحلا ماملإا نم او ديفتسيل ن و تاي، ءينب ن و تاي ن و تاي ن يذلا  
هبناجي لا ي ذلا عم م لكتي اذ، م لكتي بي طخلا، ك اذو اذهي لا اور ظنيل طقف ن و تاي مهنا فن افلا  
ل. ناسملاو اياضقلاو ص صقلاو روملا ل و د

ماشلان نامز ن ارهطي فس لاجملا هذهن مدحاو ي فت كراشهنا: ءملاعلا موحر ملا لوقي  
ت ناك ثيدن ارهطق و سي فع ماجلا دجسما "ا دو ماعن يعبر لا ا دجسمن و تسل هء دجسم" ي ف  
... هسلجم ي فكر اشنا انب هذف الله ءمحر ي لا ل قتنا دقن اكا ءاملعلا دحا حورن ء ءحنا ف انا ه

### ي لحا نيسد خيشلا ل اوحا نم

ه محر ي لحا نيسد خيشلا هذاتسا حورن ءه ماقا ي ذلا س لجملا انلا عا عبط هسفن و ه  
عيمجن مءلعا ن اكا ءنا مغرو، ي وهلا ي ميءعلا س انلا نم ن اكا، اءء اميظ ءلاجر ن اكا دقو، الله  
ءيسلا ءاتفا س لجم ي فكر اشين اكو عيمجلا نم مءلعا ن اكا، ءيعجر ملا ي لا عسي مءلعا نمز عجارم  
لوقي ن اكا، ي و ه ميءل ن كيد مءل س فن ميءل ن كء مءل. هنم مءلعا ن اكا ءنا نيد ي ف، الله ه محر ميءل  
موحر ملا س رد دقو. ن و كالا و ا اذهن مءلعا ن و كالا ن ا مءم س يلو س انلا ءمءء موقا ن ا ديرا

1 قطنلا او فلكتين ا و دارا اذ اءء، ءزمه ن يعلا اوبلق ي ئاقتل لكشب ءبيرعلا تاملكلا ضعب ءيسرافلا ءغلاب ن و قطنلا م لكء اذ  
ءءاعو، ن و نمؤم ءملك اهنمو، ءزمه اهيف ل ب ن يع اهيف سيل ي تلا تاملكلا ي ف ي ءءن يعلاب ي ءء او طقت ح ي حصء ي بر عل كشب  
ن، بيضاخملا ءيلستو ءفظلاملا ل ببس ي لع مهءء كل ذل قني انا ه ءيسلا ءحامسو. رهاظلا ي لعن و فقاو لا ن و نمز تما لكاذب موقيا م  
(م) تاراشلان م هيوءء امل كء ءر ضاحملا ب و نكم نم ك اهيلع ظافلا انرا ءاقو

أنايحا، أريرحذن اكا عقاو، نفي في فارير حذم لعلا ريز غلاجرن اكو، تاونس عيسد هذدع ةملا علا شو حبلما دحا قيقحتب موقاً ن لا اناو - متاطو تخم وأ ةملا علا موحر ملا تارير ققتض عبع لاطاً هلا سمو يبر عباتكو هاعبطو صا صتخلال هلا ممدقاو هيهناس الله في نقفو اذا الله عاشن او نامز لا كلذ في فاقر شم اناسن اناك مكننا يرا تاطو تخملا هذع لاطاً امددع -<sup>1</sup> ةيصصخت، ةعلا طملا ل هانم لاجر ن اناك مكن، ارونتم لاجر ن اناك مكن، فجناب ةصاخلا ءاو جلا اكلت في فو رملأ اكلذ ن كيدلو، كانه حرطتي تلا ر اكلأ اى لعا علطم ن اناك، ةيبير غلا ةفسلفلاب اريبخن اناك مكن هيلع الله ةمحر ةتميق هلا اذج اريبخن اناك مكن هنيح افور عم

### الله مساب ةمحر حل كته في لاعت ه مساب ن م لادب الله مسب ةباتك ل ه

**اذا** ميحر لا ن محر لا الله مسب: هيف بتك ةحتافلا س لجملا انلاعا ةملا علا موحر ملا عبط دقو مايا ةعضب دعب ماقيس س لجملا كلذ ن اكو ؟ **عي شد اهدسي لا ةملا ملا سلا في فملا ملا علا تام** ن اناك، مع ما جلا دجسما في فةبسانملا هذبت ميقاتي تلا س لاجملا دحا في فاضيا مسفنبو هكر اشو ن اكل باقملا في فو اهيف خفني ةليجر ذهبنجى لعا عضو دقو ءاملعلا دحا هماما ن اكو س لجا ةنال وقيد ةملا علا لى لى رظن مئ -! في ينلا نيد ن مانر خسد دق اكلذ بن وكذ لا او تفتلا - ن ارقلا ارقيد ئراقلا مسب هسار في فتبتكو انلاعا ت عبط دقلا ! ن يسد دمحم ديس اي في نار هطلا ديسلا اهيا: هلا لاقو الله!

بتبتك معد-

ةمحر حللا كته اذ ه-

! ةمحر حللا كته و ه ام-

الله مسب-

الله مسب بتكن ا ب جي-

لجر لا او يديلا ات تحت عقتسد، ةمحر حللا كته هذ ه الله مسب، لالا-

ةمحر حللا ا كته س يلا اذ هف اهعفر ين ا هيلع هماما ت عفو ن مل ك-

طاقند ثلا ثل عجتو اى لاعت ه مساب بتكين ا ب جي ن كمي لا لالا-

1 هلساو، متحامسن مةمتاخو تا قيلعتو ةمدقم مع ميسر افلاو ةيبير علا ن يتغللاب الله دمحب عبط دقو ديلقتلاو داهتجلا اب اتكو هو

(م) ن يعمجا مهيلع الله ن او ضر لى لعا ن يسد خيشلا شو حبل في نار هطلا ةملا علا رير قنت

2. 233 ص 1، ج، ن ساحملا

ي قمحلا ءلاؤهن؟! ميحرلا ن محرلا الله مسبن وبتكي لاو طاقت ثلاثن لآ ن ولعجى اوسيلأ  
الله مسا في فل اكشبا كانه ن اكن ميحرلا ن محرلا ن وبتكيو طاقت ثلاث الله ظفل لدب ن ولعجى  
ع مسن مل اللهو! ... ا مسب الله ءملك في ف طقف ءلكشملا تسيلو ل اكشبا امهيف ا ضيا ميحرلا ن محرلا ف  
دقو ءاهم لا فلأ الله وه في مسا ن ان آر قلا في ف الله ل ا ق دقل طاقت ثلاث وه الله مسا ن ان لآ اى تح  
أدوجو من اكا عبط ، ائيدد مانع رتخا في ذلا الله مسا ، ديدج مسا اذ هف ... ا مسب ... ان حذ الله ائيمس  
ن ا ب جى ، الله ءملك رشتنت ن ا ب جى ! الله ءملك بتكت ن ا ب جى ! ي زيز ءا ي ا طخ اذ هل ك  
اهيل ءس ادو اهر ي مل ن او ا هذخا ي ءملكلا هذهن اسنلا اى ار امنيا وس انلا ن بيدر وضد اه لن وكي  
أدبا ءلكشم لا كاذ في ف ءلكشملا ام ، ل اكشبا لاف

!؟ كاذ في بنلا ل عفى تم ، مار تحلالا كته اذ هل ل ا ق

بتكي مل ا؟ الله مسب اهلا ءا في ف بتكو ى رسكى ل ل ءاسر ي بنلا لسرى مل ا : ءملاعلا ل ا ق  
الله مسب اذبت اهلك في بنلا ن م ن لآ ا ءدوجو ملا لئاسر لا ؟ ن ميلا ، رسم ك لمل ا ؟ ءاسر ن ير خالا  
ءاسر لا ءياهن في ف الله لوسر بم ءخين اكي ذلا مءخان ا بيءعلاو ، اهلا ءا في ف ميحرلا ن محرلا  
كرا بلما م مسال فسلا ا في فولوسر ءملك طسولا في ف ، اءج بى جء ، ءتيادب في ف الله ءملك تناك  
بتارم ءلسسو ءيدوبعلاو بدلا ا في عارى في بنلا ن ا ك دقف ، ملسو هلاو هيل ء الله ل لصد ءمحم  
ءبترم طسولا في فول فسلا ا في ف دبعك همسا بتكين ا ك ، ءجر دلا ك لتي ل ل دوجولا ملاعو ءبيرتلا  
هذه اهكر دن ا انيل ءروما هذ هف ، ع صوملا كاذ في ف الله ءملكو ن ييهلا ل ا بيصنتلاو ءاسر لا  
كاذ انملعين ا ديريق داصلا مامل ا ، انمهفن م ديزتروما

كاذ ل ا قف ؟ ك و لمل ا في بنلا اهبتكين اكي تلا لئاسر لا ك لتي في ف الله مسب ءملك ن كتم ل ا : هل ل ا قف

ى رسك قيزمت ن اكل هفا : هل ل ا قف ، لئاسر لا هذهن ومطعيون ومر تحي اوناك دقل ، ل ا ك : لجر لا  
ءاسر لا قز م ن ا ميظعتلا ي نعم ل ه ؟ ميظعت اذ هل ه ؟ اميظعت هيمدقت حء اهلعجو ءاسر لا  
همسا مءقيو ءاسر لا في عدي في ذلا لجر لا اذ هل سرين ا ن ميلا مكا در ماو هيمدقت حء اهلعجيو  
؟ مكلوسر نيا : لاقو اءاجفن بيننا هيل ل سرا ؟ كاذ ل عفي مل ا ن يديلا ل بكم هلسرين او في مسا ل لء

ن حذ : لاقف ءنيءملا ءجسم ل ل ا في بنلا بر قءءجسملا ل ل اءاجف ءجسملا في فئس ل اء : مهلا اولاقف

: لاقو في لاتلا مويلا في ف اءاجف ، اءءا ايننا امهل ا قو مويلا كاذ في في بنلا امهلبقتسيه مل فن اروما  
لاق ؟ س م لا ا ب امكلبقتسا ملو مويلا ايننا تلق اذا مل ن اير دت ا في بنلا لاقف ، كذخا ن ا ن اروما م ن حذ  
ن ا تدر ا ف س ما ءليل ه نبا هلنق دق ى رسك مكلم ن ا س ما ءليل في نربخا ل ينار بجن ل ا : لاق ، لا  
مويلا كاذ ب مكر بءا



ی لاین اریا کلم هیوریشدن مئاسرت ءاجف عوبسأ ی ضم بلا یلقر ب صندسب جعللا ای: لاق  
 ، اذکة قلیلی فینا ربخال صوعوبسأ دعبو ءلأسملا یهینو نیلجر لانیذھ دیعین أبین میلا کلم  
 اهنیحی بنلا لاقف، هیوریشدنبا دی لعی رسکل ثقر ملاً اذھی بنلا اهیفر کذی تلاً اهنیدع ءلیلا  
 ءتس دن مرتکأ مودین ل ءنایف کذل عفهنبا ن لآن کلو ، ملاظ ءنلاً یبرورض ناک هلتنن ا مغر  
 رض مبادیأ هیوریشدن م رهشأ ءتس دعبو اهنید ازیأ ی بنلا کذل رکذ دقف، رهشأ

عظتسید م. بفتشد تنبیس بنید م ل ف؟ امارتھا اذھن اکل ھ: بل جر لاک لذل ءملاعلما موحر ملا لاق  
 ی لعا امھیأ: بل اقف، خیشلا ءحامس ایل اوسدی دل: بل اقفو هیلا تفتنلا ءدم دعبد مڈ، کذل دعبد مکتین ا  
 ربنملا ی لعن لآ تنکول: بل اقف؟ لوقت اذام، اللھ ملاکل اقف؟ اللھ ملاکون ارقلا ملاکم ا مکملاک ءمیق  
 ملاکس یلا! ھج عزنتل نکتم ا کر بنم تحت ءلیجر انلا ھج میل جر کاندھن اکو سانلا ی ل ا مکتت  
 مکعل اوتصنأ ھ اوعمتساف ن ارقلا ارق اذاو { ارقی ئراقلا اذھ راصی ءد ءمیقا کلت اللھ  
 ن مبر یبعتن اک اذکھ، سانلا ه اوقا ی فاھناخدبث عبنتو ءلیجر انلا ھج متس لاجت ناو { ن ومحر ت  
 ن لآ ارقین ارقلا ئراقو ءمرحلا کتھی ھ اللھ مسب ءباتک طقف؟ ءتدحتن یدسی ا ن ع؟ رخت  
 ی ھ اللھ مسب ءباتک طقف! ب دلال ءءاسا اذھ سیلا ک سیلج عم ءتدحتنو ءلیجر انلا ھج مت ناو  
 ؟! ب دلال ءءاسا

ءانئا انمکتت اما مھف انیدل ناکول، مھف انیدل س یل ن کلو س لاجملا ی فکراشدن حذ اورظنا  
 ناکفر هشا ءثلاثل بقبر اقلأ دحا ی فوتت یحن ارھطی فس لجمی ف تکر اشد... ن ارقلا ءءارق  
 ئراقلا یھنین ا ی لجمسا: بتلقی ل اوحان عی نلأ سیل جر ءاجفس لاجان او ن ارقلا ارقی ئراقلا  
 وھف، مءءارقئ ارقلا اذھی ھنین ا ی لجمسا، کلا ارکش للھ دمحلا: بتلق. ءاتساف ک بیجا مڈ مءءارق  
 تکسین ا ن اسنلا ی ل ع ب جیو { اوتصنأ ھ اوعمتساف ن ارقلا ئرق اذاو } ن لآ ن ارقلا ارقی  
 اوتصنأ لاک، ن ارقلا و ارعشلا ئراقلا ارقین ا ن بید انیدل ر ملاً فلتخی لا ءنأ ل ع مسیو ی عبو  
 ھنم دیفتست، کذل ءحتافلا س لجم ن دیفتست اهنید ءینار قلا تا یلا ا هذھ لوقت اذام اوتمصاو  
 نود کرحتل او ریکفتل او نیتور ل او عامتسلا او عی جملا ءین لا مھفلا ءین ءینلا ن لآ؟ اذاملا، ازیأ  
 تئرق و ا ی ضقنی ھ عد، رعشلا ارق ء اوس ی ضقنی س لجملا عد، ن ارقلا ن م ارقی امب مامتھ ل ا  
 لاک ل ن ملاً ی ل ا دوغو ءحتافلا س لجم ی ھنتیو ءاحنلا ن م وحنب ی ضقنیس ءیاھنلا ی فف ءیاور  
 ، { ن ومحر ت مکعل اوتصنأ ھ اوعمتساف ن ارقلا ارق اذاو } ءصقلا ن ع فلتخین ارقلا اذھ  
 م کفر اعم دادزتو او مھفت اوتکساو او وڈھا

ءازعلا س لجم ارقدن ا نامز لین اک ءاز عس لجم میقین اک امدن ع ھ سفن ءملاعلما موحر ملاو  
 فقید مڈ مطلیو مھلبق فقین اک مطللا ل جا ن م سانلا عیمج فقین اک امدن عو ربنملا ی ل ع ن م  
 لا، للھ اسلجم نوکین ا، ن یسحلا ماملا س لجم ھ سلجم نوکین ا دیری ءنلاً؟ اذامل ن ورخلأ

مطلن و اذكه س لجنل بـألاصاً مطلن لا نأ أمافر هاظنلا لجلأ نوكي امدنع ،رهاظنلا لجلأ ،لكلذ نمرثكأ انسفنأ بعثن لاو ،بي فكتة هذهل وقتوتار تميتناسه ثلاثا هره دق تهيواز انيديال عجب لكانهو طابتر ا دجويانه ،رهاظنلا مئنا ؟ك اذامو ،عقاو لا مئنا ؟ اذهو همامف تقاطلاب هذي مطلقاف .عي شل صحي لا ،عي شلا

### ؟تميقن مبي ساوسولا لامعلا ل هو ؟لمعلا تميقن مبي تاتن يا نم

ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا ناك ؟لمعلا اذهو عارو نمكي مبي ذللا ام مئنا وه مهملا نذاف يلا تفتلا لجر لاسف ،ركذا ام يلع سيردا نبدما نعتياورلا نأ وديبو موي تاذ اسلاج عوضولابي لتبم ،اغلاب امامتها موضوب تمتهيدك باحصا نم انلافن امل لاقو قداصلا ماملإا راص اذامل يردا لاو ادجل قاع لجر ،لقاع لجر مئنا مغر قرهاظنلا س اوسوب باصمو عاملان من يفتك حضا .عوضوللا تقير طتسيلا مذهب !؟لمقعن يا !؟لقاع وه ماملإا لاقف ،اذكه رملأا مبي هتنيو مينا ذره محضنين ا تبحتسي انيديا بمانحسمو عاملا انحضنا اذام ،رملأا مبي هتناو اوضوتان ا مبي ننكمي ،ن اكملال لبتي نأ لاو عاملان مبو كلا انهيد مكل اوضوتان ا نمكين لا انا دحاو بوكب

وهو عاملا قير انا تنكوت افرع اارحص مبي تملاعلا موحر ملا عمي سفنب تنك دقل رهاظنلا لبقل ستغين ناكف ،تبحتسمي حضلا اديع مويو ،تبحتسم تفرع موي ل سغف ،ل ستغيد مبي فك لذو اما عر شدة عيسد انهيد مبي رمعن اكو - عاملان مبقير يا لكانهن اكو ،تفرع موي ل سغ ل اوحلا ت ريغت دقت امدخلا نم لا ارفوتمو همام لكانهن كيم لثيد هاشلا دهع قبا سلا دهعلا هديج سميو ل ستغيو هو هسار يلع بكسا انا تنكوت عاملان مبقير يا لكانهن اكو - اريثكن لا ديلقت عجرم ،ملاء ،دهتجم ل امعتسا نود قير بلا ا فصني ققبل ستغا ،مار حلل ا احدي فوهو لصيد م امبر يردن لا بل وقتو ،عاملان م اجير همدانسوور قوف غرفن حنم ،اذكهل ستغا عاملا لخدله ،انندا تحت مبي ذللا ربولا تحت عاملا لصول هيري دنلا !انر فاطا تحت مبي ل عاملا !يزيز عاي ا طخ هلك اذهو ،اننا ذات لابط مبي ف

عوضولابي لتبم نوكي مثل قاعل وقتت نأ ؟لمقعن يا :ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا لوقي مبي لتبم ،مبن ولتبم ن حنام مبي لتبم مئنا ،هكولسي ل ا رظني لجر لا لكاند ب جعتيف ؟لقاع وهن ياف نيا :ل ا قثيدق قداصلا ماملإا مالاكن م ب جعتيف ،رهاظنلا لمعلا مامتهلا مبي لتبم ،س يساحلا اب ؟لمقعن يا ،لمل قعلا ،لمل قعلا ل قاع وه ل وقتت نأ ؟لمقع ؟معنصا اذامف انسح -

نيا نم ؟مب موقت اذامل م موقت مبي ذللا لمعلا اذهو لمل قعلا ساو ب هذا م ربتخاو ب هذا - مبي تايب كلل وقيسد مئنا ساو اذاف ملساو ب هذا ؟م موقت مبي تذك دنع ل صحي اذام ؟لمعفت اذامل ؟كيتا مبي

تألف لا بهل اذ صوتيه آر املو هءاجف... كذا لقيم ل ن ا و هلا سا و ب هذاف بي لس و سويو ن ا طيشلا  
 ن ا م : بل اقف ؟ كذا ل عفت اذام ؟ عنصت اذام ف كسفن ي لء عاملا قيرت تنأ و ؤدم ذنم كليل رظنا  
 تبصاف ، أفاجي لءلأ باناجلا اذهن و كيامبر نأ بي لس و سويو ن ا طيشلا ي تأي ي تكذا ل عفا  
 تبصا ن ا مو ، أفاج معضوما اذهن اكا امبر : ل وقيد ديدج ن م ن ا طيشلا ي تأي م ، اذهي ل ا عاملا  
 اذهي ل ا تفتلاف ل اللبم راص معضوما اذهن ا امب : ل وقيو ي رخا ؤم ن ا طيشلا ي تأي ي تد عاملا  
 قداصلا مامل ا ن اكل هفا . س و سويو ي تأين ا طيشلا قداصلا مامل ا ل ا ق دقل ... ل فسلا ا ي فاضيا  
 !؟ ا ضيا اذكه ا ضوتيه

ضوحلا ي ل ا اوبهذ اذ ا ملاءلا موحرا ملا ؤذملات ضعب ن ا ي نيعب ي ر ا تنك دقل  
 او مس دقو ! تاعاسد تس ، رهظلا دعبة سداسلا ؤعاسلا ي تدن وقيد مهنا فرهظلا دذع او و ضوتيه  
 ذخا يو س او سولا ي تأي ملاءلا هذهي فن و كين م ف . نيعب ك اذكه ن ا ؟ اذ ه ا م ف . ا ضيا اكل اس مهسفا  
 ن ا ن ولوقي كذا ل . رطخاو ؤاقشلاو ملكشما اذهو ، دراوملا رئاس ي ف نمل قعتلا ي لء ؤر دقلا  
 عبر احفس او سولا بي لتبم كذا ترعش اذ ن ولوقي اذهل جلا ، ؤجر دلا هذهي ل ا رطخس او سولا  
 ن اسنلا اب طابتر لا ن ا ، انه بيجعلاو . كنهذ ي ف رطخي ام ف لاخبل معاو ، كاوقل كب  
 . ايساوسو ن اسنلا ا لعجي ي ساوسولا

ن او فذع ي ف تر فاس - !! زوجع ن لا ا ي نأ ي نعي لا اذهو - ي بابش ؤر م تر فاس دقل  
 ، ؤدم ي ساوسو ل جر مقفر ب ا ماع نيرشعو نينثا و ا ماع نيرشع ي رمع ن ا ك نيد ي بابش  
 ي نأ تيار . ملاءل ثم ي ل ل و حتا ي نأ تيار ف م ا ي ا ؤدع تضم ، تبجج ؤجر دب ايساوسو ن اكو  
 لا ن كيد ملو ي لمع ي ل ا ي ضم او ا عوضو ا ضوت ا تنك دقل ، كذا ل عفا ن ك ا م ، كذا ل ن ك ا م  
 نيد لاو ، قرسيل ي دلل ام لا ؛ ا دج ديج : ل ا ق ؟ كذا ل ا ف ي ك : ل ا ق - ! ي تلاص لا و احيحص ي نوضو  
 ي ل ا ي ضم ا م ؤ قلاص ي لصا و ا عوضو ا ضوت ا تنك - اذكه انا و ، هذخا ي ف ن ا طيشلا ي تأي ي دل  
 امو . ث دد دقا م ا ر ما ن اكو ، ي دل دقا م ا نيشن اكو ، كذا ل دعي م ل ر م لا ن ا تيار م . ي لمع  
 ن ا ترعش اذ ا ن م ملاءلا موحرا ملا هلا ق ا م تر كذتو ؤهجاوملا ي فت عرش كذا ل صحن ا  
 كذا ي ف كشتن ا م ، عبر اذ ، اذبا كذا ي فل اكشلا لاو ميس و سويام ف لاخبل مقف ك ي نأ يس او سولا  
 بجاولا ن مس ي ل . عوضو ل ا بي قبن ا ا نمدار ا للهاف ، س اسلا ا ن م هعد لا م عوضوما اذ هت لسغ  
 ك ا ن حماس دقل ، ي رسيل ا ديلا لسغن ا ك ي ل ع س ي ل ، اذكه اهف ف جتلف ي نميلا ديلا لسغن ا ك ي ل ع  
 ن ا كا امبرو ، ي ه ا م كا مهتكرت ، ي ديلا ادي فر كفا ي نأ تيار ن ا م ، مهجاو ن ا ا ر و ف ا ني ل ع . ثليللا



،هماماً تفقو اهنيد ،اهنلسد دقتنك انا تهاهنا في فف ،ي ردا لا أفاجن كيم لو أفاج اهنضعب  
ب هذو ي هتنا هذأ تيار فن يمويلا ك لذ تلحف

اذه ي لا رظنت لا ماملال لاق .ناسنلإا ن هذ ي لع رطيسي ؟ل عفي اذام س اوسولا اذهف  
تسد ،ن يكسما اذه ي ل لوقين اكه سفنو ه ...ت اعاسد تسي لا ي قبيو مؤ صوتي ي ذلا عو ضولا  
نأ ي رأ تنك ك شلا نم تلاحبو م ث رهظلا دعب ةسداسلا ي لا قرشع ةيناثلا ةعاسلا نم تاعاسد  
نم اذه ي عي عي شسي أ ؟ةلاصلا هذ ه نم اذه كردي اذام ف !ي لصاؤ ب هذأ ف ي ضقتسد ةلاصلا  
هتلاص ءانثا ركفيو ه !؟ةلاصلا هذ ه في فن اسنلإا ي دل لصحل ادسي أ !؟ي زيزع ايه ةلاصلا  
ن اكل ه !؟ةلاصلا هذ ه في فاهنا هتلاص ي فر كفيو !؟لا م أ احيصن اكل ه هذو عو ضولاب اماناد  
ثيحب ن اسنلإل صحير طخلا اذهو !؟ةحيص هتلاص ت ناكل ه ؟أنط اذام أ احيص ه مؤ وضو  
ام اذه ،ذاتسلأا ي فس اوسولا هبيصيو ك شي م ث ،ير خلا در او ملا ي لا انيشف انيشف أقذلا ي رسي  
ل صحيل

### ةمهملال ناسملا ي لا ةسوسولا ل اقتنا

ي ل لاقو ي لا لجر لا اذه ءاج دقل ؟ع نصي اذام ف م دقتيو ماملأا ي لا م دقتيو س اوسولا ك لذ  
لا ؟ك دللو نم م لعا و ه س يلا - فجنلا عجار من من اكو - عجر ملا ن لاف :لا اؤسك لاسأ ن أ دير أ  
؟ه دلقن أ ب جي  
ك حضن ف !ت اولصي لا ج اتحتلا هذ ه - !ت اولصلا عم ةحتافلا !الله ءاشام الله ءاشام :تلق  
لوقان أ تدر أ ،ك لذ ي ل لاق ه سفنو هر بنملا ي لع ت نك :لوقيم هذحأ ن اكا !ديج اذهف مويلا لا يلق  
او ناكف .ه عمسيامل ك ب اذك هل معيلاو ،ه عمسيامل كي فر كفين أن اسنلإا ي لع س انلا اهيا س انلا  
ت دحتن امو :ل اقتي دحلاب ادبو ،أحيص س يلا اذه ل اكل :لوقين اكا .اذك هن حذلاك :هلن ولوقيه  
ك لذ :مهلا تلقف .دمحل آو دمحم ي لع ل ص م هلا عيمجلال لاق ...ث عشلا ن ب دمحم ن :تلقو  
ل اتقل ءاجن م م الله دبعن ب دمحم وهل ه ؟و ه دمحم ي ا اذه دمحم لا يلق ر كفين أن اسنلإا ي لع  
اذه ب هذ م ؟ك اذ م اذه دلقن ل هفر ملا ي هتنا !بيجع بيجع :تلق - ؟امهيا ؟ن يسحلا ماملأا  
ن اسنلإا ي هتني ن ي لاو !؟ل صتن ي لا !؟رو ملا ا ح بصت فيك ...ل ادي لا ي هتنا م ث ن يكسما  
!؟قير طلب

حابصلاي تدس ما قليلمنا ملو، اضية بعتماناو، فصنلاو قرشعة قيدا حلا ن لا اة عاسلا  
 لعل كوتات لقف، عاقفرا لة مدخي فن وكا ن لأ قفوا ل ن أ ل متحا تنكو. بي نملوي بي سار ن اكو  
 ، عاقفرا لى ل ا ت نجف بابلا قرطو بي بطلا عاجي تد عاس حابصلا يفت مذ لله دمحاو الله  
 أعقاو. لله دمحاو أيلكضراو عاوا راثلا ل ك ل ت لازو م ك ت مدخي فن لا اناو ي لاو حا ت تسحتو  
 ، ي لاو حا تريغتاهد هاشا ي تلا عيفا صلا اياونلا هذ ه عطا سوا بفي لع ايهلا ل ا م عنا ن ما ذه دع انا  
 ن مو ه سفن بى لع ا لله ، معضو ن اسنلا ل ا ح ي ف ا ه عيم ج ر ثو ت انه عيفا صلا اياونلا هذ ه  
 سفن ل كوين ا دار ا ن مو. ن ق ت م سفن ت قولا ي ف ا نكلو ا د ج ق يق د قير طلاف ، انيديا ب ذ خا ين ا ب ج ي  
 ي ضم ين ا دار ا ن مو ، عاملا ق بر شن م ل هسا ، ر يتك ب ل هسا هيل ا ع بسن ل ا ب ر م ل ا ن و ك يد الله لى ل ا  
 ، ر م ا ل ك د ن ع ي تا يس ن ا طيشلا ن ل ا . ل ك ل ذ ن م ب ع ص ا ك ا ن ه س ي ل ف سفن لى لع د م ت ع يو سفن ب و ه  
 ر م ا ل ك ي فن اسنلا س و س و يو

ةمداقلا تسلجلا لى ل ا ملاكلا تمتد الله عاشن او. ر م ل ا ا ذ ه لى ل ا ت ا ف ت ل ل ا ا ن ق ف و ي ن ا الله ل ا س ا  
 امك ن بيت م ل ه تيمها ن ا و د ب ي ن كلو ا ق با س ح ر ط د ق ن ا ك ر م ا ب ع ا ق ف ر ل ا ر ك ذ ا ن ا د و ا ت ن ك  
 الله ا ه ي ف ر ك ذ ي - ط ف ق س ل ج م ل ا ا ذ ه س ي ل و ع م ا ع ر و ص ب - س ل ا ج م ي ه س ل ا ج م ل ا ه ذ ه ن ا . ي ي غ ب ن ي  
 ر ع ش يو ، ع ي ن ا ر و ن ل ا ل ص ح ت و **1 ا م ح ر ل ا ل ز ن ت ن ي ح ل ا ص ل ا ر ك ذ د ن ع** ل ق ا د ص م ي ه و ن و ح ل ا ص ل ا و  
 ي ف ل ا ح ل ا ا ذ ه ف ع ض ي س ل ج م ل ا د ع ب م ل ا ك ل ا و ن ك ر ح ل ا و . ي ل ا و ح ا و سفن ي ف ر خ ا ر و ع ش ب ن اسنلا  
 ن ل ا ، ي ع م ا و ت د ح ت ي ل س ل ج م ل ا د ع ب ا و ت ا ي ل ا ف ر م ا م ه ي د ل ن ا ك ن ا ن ن ا ع ا ق ف ر ل ا ن م ي ن ا ج ر ف ، ن اسنلا  
 ا و ت د ح ت و ع a ق ف ر ل ا ع ا ج ا ذ ا و ، ن ل ن س ل ا ل ا ي لع ب ي ج ا ن ا ل م ت ح ي ل a ا ه ي ق ل ا ي ت ل a ق ر ض ا ح م ل a د ع ب ي ل a ح  
 د ح ل a ن ا ك ن ا ، م ه ن ك ا م a ي ف ا ن ك ه ن ي س ل a ج ا و ق ب ي ل و ، ا و ت D ح ت ي ل a ف ، ي لع ا ن ي س ا ر ي ث a ت ك ر ت ي ك ل ذ ن ا ف  
 عاشن او ، ا ه ل ا ص ي ا ب ن ي ل ف ك ت م ل a د ا ر ف ل a و ع a ق ف ر ل a ي ل a ا ه ط ع ي ل و ع ق ر و ي لع ا ب ت ك ي ل ف ي ر و ر ض ر م a  
 الله عاشن ا لله م ك ف و . ي ج ا ح ل ا ي ض ق ت الله

### د م ح م ل ا و د م ح م ي ل ع ل ص م ه ل ل a

1. 270 ص، 5 ج، لئاسملا طينتسمو لئاسولا كرتسم.